الإنترنت

بين

الإيجابيات ... والسلبيات

الإنترنت بين الإيجابيات والسلبيات [1]

مقدم المناظرة :

إن التقنيات الحديثة في عالمنا المعاصر في هذا القرن تسترعي اهتمامنا .. ونحن نعلم جيداً أن بالرغم من وجود هذه التقنيات ... وانتشارها إلا أننا نلمس ... ونعيش بين إيجابياتها ... وسلبياتها ... وفوائدها ... ومضارها .

ونحن الآن نعرض عليكم عالم اللا محدود ... وأفق بلا نهاية .. ومناطرتنا . وقضية هامة بعنوان " الإنترنت بين الايجابيات ... والسلبيات " . ومن المعروف أن شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وسيلة هامة ... ومستحدثة ... وسهلة من وسائل الإعلام التي لها فوائد رائعة ... ومؤثرة . ولها مساوئ محفية تحتاج منا إلى يقظة ... وفطنته في استخدامها لصالح الفرد ... والجماعة .

ومن هذا المنطلق ينادي البعض بضرورة استخدامها لما لها من فوائد عظيمة؛ ويرفضها البعض الآخر ويعتبر أنها وسيلة مدمرة . سلبيات الانترنت فلنعش بين الرأيين في " مناظرة " حديدة .... ومفيدة .

الفريق الأول (الإيجابيات): (١)

الانترنت وسيلة ممتازة وسهلة جدا في الحصول على أحدث الأخبار والمعلومات .. ففي أي وقت أثناء النهار أو الليل يمكنك الدخول على الانترنت للحصول على آخر الأخبار .. كذلك إذا أردت الحصول على معلومة في أي مجال . فقط اكتب ما تبحث عنه داخل محرك بحث جوجل " Google " أو يا هوو " Yahoo " أو التافيستا " Atavista " . وفي لحظة تجد كم هائل من

---

١ ـ المناظرة لطلاب مدرسة دمياط ث

المعلومات في الموضوع الذي تبحث عنه ... هذه الميزة التي تمكن طلاب الجامعات والباحثين من إعداد أبحاث ودراسات علمية بسهولة جداً إذا ما قورنت بالبحث في الكتب والمراجع .. كذلك الانترنت وسيلة سهلة ورخيصة في إرسال الرسائل القصيرة إلى التليفون المحمول ... عن طريق مواقع تقدم هذه الخدمة مجاناً وأشهرها موقع " أي سي كيو " ICQ .

إن الانترنت وسيلة سهلة جداً في الحصول على آخر الأخبار والمعلومات ... وسأترك عرض الرأي في هذا الأمر.

الفريق الثاني (السلبيات) : (١)

إن الانترنت وسيلة ممتازة وسهلة جداً في الحصول على أحدث الأخبار ... ونعم هي وسيلة سهلة في الحصول على الأخبار لكنها ليست وسيلة مأمونة ... فهناك كثير من الأخبار التي تنشر على شبكة الانترنت يكتشف أنها أخبار كاذبة . فليس هناك قيود على الانترنت .. فأي جهة أو شخص يمكنه عمل موقع على الانترنت وينشر فيه ما يشاء من أخبار ملفقة وكاذبة وأفكار هدامة ... فمثلا موقع ICQ الذي ذكرته الزميلة والذي يستخدمه ملايين المصريين والعرب وقال أنه يتيح إرسال رسائل قصيرة إلى المحمول مجانا . هو " إسرائيلي " !!! ... وكما ذكرت مجلة " الشباب " كل شيء يكتبه أي مستخدم لهذا الموقع يتم تحليله تحليلاً دقيقاً من قبل خاص بالمخابرات الإسرائيلية .. ويستخدم كمعلومات إستخبراتية ... أي أن المستخدمين لهذا الموقع يعتبرون جواسيس دون دراية منهم !!!

وتبقى المناسبة حول إثبات كل فريق لرأيه . وسيعرض لكم الفريق الأول برهاناً جديداً على ايجابيات استخدام شبكة الانترنت

الفريق الأول (الإيجابيات): (٢)

لا يستطيع أحد أن ينكر أهمية الـ " E-mial " أو البريد الالكتروني .. الذي يمكننا من إرسال الرسائل إلى أي مكان في العالم بتكلفة بسيطة وبسرعة فائقة ... والذي لا يمكننا استخدامه بدون دخولنا على الشبكة الانترنت .. وهذه الميزة يمكننا الاستفادة جداً منها كما فعلت أنا وزميلاتي في جماعة الصحافة من إجراء حديث صحفي غير مسبوق هو الأول من نوعه مع الكاتب الصحفي الكبير أ / صلاح منتصر.

الفريق الثاني (السلبيات): (٢)

نعم لا يستطيع أحد أن ينكر أهمية البريد الالكتروني كما قالت الزميلة في سرعته ... وتكلفته البسيطة ... لكن البريد الالكتروني من أخطر تطبيقات الانترنت حيث نستخدمه المواقع المشبوهة في إرسال رسائل تحتوي على صور ولقطات فيديو إباحية .. وإعلانات لهذه المواقع ... كما يستخدمه الهاكرز أو قراصنة الكمبيوتر في إرسال رسائل تحتوي على " فيروسات " وهي برامج تقوم بعملها عند فتح الرسائل بتخريب أجهزة الكمبيوتر ... والإنترنت والبريد الالكتروني هما الطرق التي يصاب عن طريقها الكمبيوتر بالفيروسات المدمرة

المثال :

أعطيني مثال كلامي .. كلنا طبعاً شوفنا في التليفزيون وقرأنا في الصحف عن نصابات تسونامي ... هذه الكارثة الطبيعية قام الهاكرز باستغلالها في إرسال رسائل بريد اليكتروني عنوانها (تبرع لصالح ضحايا ومنكوبي فيضانات تسونامي) ... انخدع كثير ممن وصلتهم هذه الرسالة وفتحوها وكانت المصيبة

الرسالة كانت عبارة عن فيروس قام بعمله وخرب مئات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر في العالم

كيف تريدونا ألا نستخدم الانترنت ؟ ذلك هو السؤال الذي يدور في أذهان الفريق الأول ؟

الفريق الأول (الإيجابيات). (٢)

كيف تريدونا ألا نستخدم الانترنت .. إن من يطالب بعدم استخدام الانترنت هو صاحب تفكير رجعي . ويريد أن نظل من دول العالم النامي ... وألا نحدث وسائل التقدم الحديثة لا بد أن نعلموا أننا في عصر لا يعترف إلا بالقوة والقوة لم تعد فقط قوة السلاح . لكنها أيضاً قوة المعلومات .. والتمكن من استخدام التقنية الحديثة ... والانترنت من وسائل وصولنا إلى هذه الغاية ...

الفريق الثاني (السلبيات). (٢)

نعم كلامك صحيح . لكن اسمحي لي ... إذا كانت وسيلة الحصول على المعلومة أو الوسيلة التي تملكي القوة . كما تقول مساوئها أكثر من منافعها فالله الغني عنها ' . أنا أرى أن الانترنت لا تقل خطورة عن القنبلة النووية ... وهي من وسائل القوة في عالم اليوم التي تحدثت عنها زميلي العزيز . والقنبلة النووية لا يعدو أثرها السيء على المكان الذي تلقى فيه فقط ... لكن أثرها يعم الجميع كله حتى على من صنعها واستخدمها ضد الآخرين ... كذلك الانترنت هو قنبلة نووية .. لا تدمر المباني والزروع .. لكنها تدمر المبادىء والأخلاق . وتنشر الانحراف والفساد وهذا في رأيي اخطر مما تسببه القنبلة النووية ..

مواقع الشات والدردشة من خلال الانترنت ؟

الفريق الأول (الإيجابيات): (٤)

الانترنت وسيلة جيدة جداً في التعرف على أصدقاء جدد من شتى أنحاء دول العالم ... لا تتوفر لنا بمثل هذه السهولة عن طريق وسيلة أخرى ... فعن طريق " الشات " أو الدردشة على الانترنت مثل " ياهوو ماسنر " و " MSN " و " ICQ " وبسهولة جدا يمكنك الحصول على أصدقاء من كافة أنحاء العالم ... ويمكنك الحديث معهم في أي وقت ... كما يمكنك سماع صوتهم والتحدث معهم إذا كنت تمتلك ميكروفون .. كما يمكنك أن تراهم ويرونك إذا كنت تمتلك " web cam " أو كاميرا الانترنت .. وهي كاميرا صغيرة في حجم البيضة تقريبا .. تثبت فوق الكمبيوتر أو بجواره ... وتنقل صورة حية مباشرة لمن يجلس أمام الكمبيوتر .. وهي ميزة كبيرة للانترنت ... حيث يمكن للأشخاص الذين تضطرهم الظروف للسفر سواء للعمل أو الدراسة أو غير ذلك من التحدث إلى أقاربهم ومعارفهم بسهولة جدا ... ويمكنهم رؤيتهم بصورة حية مباشرة عن طريق الانترنت باستخدام برامج الدردشة مع توفر كاميرا الانترنت وميكروفون .. والعلم أن هذه الطريق رخيصة جدا وأفضل من الاتصال التليفوني الذي يتيح سماع الصوت فقط ... ويكلف الكثير من المال ... فكلنا يعلم كم تكلف المكالمات الدولية ؟ سواء في الخطوط الأرضية أو الهواتف المحمولة ...

الفريق الثاني (السلبيات): (٤)

الرميلة العزيزة تقول إن الانترنت وسيلة جيدا جدا في التعرف على أصدقاء جدد من شتى العالم .. وأنا اختلف معها في ذلك . فبرامج الدردشة التي تتحدث عنها الرميلة العزيزة .. الحصول فيها على صديق جيد وصادق صعب جداً ونادر

حداً .. بل يعتبر سنه مستحيل .. فأغلب من يستخدمون هذه البرامج لا يذكرون الحقيقة ... فمثلا تسأله عن وطنه .. فيخبرك أنه من أمريكا وبعد شهور من التحدث معه تكتشف أنه من نوركينا فاسو ... تسأله عن سنه فيقول لك ١٨ وبعدها تكتشف إن عنده ٥٨ سنة .. يقول لك أنه ولد .. وتكتشفي بعدها أنها ست وزميلتك في الفصل .. وكانت بتعمل فيك مقلب ...

لا قيود في هذه البرامج وحدود للكذب كما أن المواقع الإباحية تعلن لنفسها في هذه البرامج .. ناهيك عما يحدث من أشياء خطيرة وفظيعة فهناك عشرات ومئات الحوادث تنشر بالصحف كل يوم السبب فيها برامج الدردشة الملعونة والانترنت .

احتلاف هوية من نتحدث إليه لا يهمنا خصوصاً إذا كانت لدينا صورة له .

الفريق الأول (الإيجابيات): (٥)

يمكننا أخذ الجانب الايجابي للانترنت والابتعاد عن الجانب السيئ له .. فيمكننا الاستفادة من الحصول على أخر الأخبار والمعلومات ونستخدمه في الدخول على المواقع التعليمية موقع جريدة الأهرام ومجتمع الثانوية العامة موقع جريدة الجمهورية .. أيضاً أصبح للانترنت أهمية كبيرة في الحصول على نتائج الامتحانات . فمثلاً العام الماضي نتيجة الدبلومات الفنية ظهرت على موقع وزارة التربية والتعليم على شبكة الانترنت قبل وجودها في المدارس بيومين أو ثلاثة .. كما أن نتيجة الثانوية العامة ظهر على النت قبل إعلانها في المدارس بحوالي ١٠ ساعات ... ويمكن لكل فرد أن يستفيد من هذه الميزات خاصة بعد أن صارت خدمة الانترنت متاحة في مصر بالمجان .

الفريق الثاني (السلبيات): (٥)

المشكلة يا زميلتي أنك حتى إذا دخلتي الانترنت ونيتك خير كما تقولي وهي أن تحصلي على آخر الأخبار أو تبحثي عن معلومة أنك ستتعرقلي في مساوىء الانترنت ... فأتذكر موقفاً حكاه أخي وقع لأحد المدرسين في مدرسته داخل حجرة مناهل المعرفة وهو يشرح لهم إحدى الحصص عندما حاول أن يفتح موقع به معلومات ما يحتاجها في شرح الدرس ... فاخطأ وكتب حرف خطأ في عنوان الموقع ... وكانت المفاجأة أو المصيبة ...هذا الحرف الخطأ فتح موقع آخر غير الموقع المقصود ... كان موقع فاسق به صور إباحية ... الأمر الذي تفاجأ له المدرس وقبل أن يلاحظ أحد شيء قام بغلق الجهاز بشكل هيستيري ... ولم يستطع أن يتمالك أعصابه لفترة أو يبرر ما حدث .

.. كما أنك ذكرتي شيء عن حانية الانترنت وأنت تعتقدي كما يعتقد الكثيرون الذين يسمعون لفظ " الانترنت المجاني " بأنهم لن يدفعوا أي مقابل لهذه الخدمة وهذا غير صحيح فالحقيقة أن من يستخدم الانترنت يحاسب عليه بسعر مكالمة لتليفون المحلية أي حوالي جنيه وربع (١.٢٣ جنيه) للساعة .. الأمر الذي بسببه تأتي فاتورة التليفون باهظة جداً إذا استخدام لانترنت لساعات طويلة دون تقنين ... مما اضطر بعض أوليا الأمور إلى فصل هذه الخدمة بعد اكتشاف هذه الحقيقة ..

مقدم المناظرة :

بعد استماعنا لأراء الفريقين تبقى لنا كلمة :

لو طالبنا بعدم استخدام الانترنت .. فنحن نطالب بالمستحيل وسنرمي بالجنون ... لكننا سنطالب بشيء آخر وهو " التقنين " فلا بد من تقنين

استخدامنا للانترنت .. حتى نستفيد منها على قدر ما نستطيع وأن نبتعد عن مساوئها ..

وهناك العديد من الأشياء يمكننا عن طريقها تقنين استخدامنا للانترنت

أولا :رقابة أولياء الأمور فلا يتم الدخول على شبكة الانترنت إلا أمام أولياء الأمور ولساعات قليلة محددة .

ثانيا :وضع برامج تمنع فتح المواقع الإباحي وهي متوفرة ومنها ما هو مجاني .

ثالثا :لا بد من وضع الكمبيوتر في مكان مكشوف للجميع داخل المنزل وألا يستقل به أحد داخل حجرة خاصة به تفادياً لوساوس الشيطان .

رابعا :يمكننا استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات التي نحتاجها كما يمكننا استخدامه في الحصول على آخر الأخبار ... لكن عن طريق مواقع موثوق فيها وكالات الأنباء والصحف .. مثل مواقع الجرائد المصرية مثل مواقع (الأهرام والأخبار الجمهورية (وغيرها .... وموقع شبكة المعلومات العربية (محيط) ... وموقع قناة الجزيرة الإخبارية .

خامسا :يمكننا استخدام الانترنت في التواصل مع أقراننا ومعارفنا الموجودين بالخارج فهو وسيلة أرخص وأسهل وأفضل من التليفون .

باختصار يمكننا استخدام الانترنت في حدود وتحت رقابة للاستفادة من مميزاته والبعد عن مساوئه على قدر المستطاع .

في النهاية أشكر الزملاء الذي شاركوا في المناظرة ... كما أتقدم بالشكر للسادة على حسن الاستماع .

- ✓ هذه مناظرة جيدة فقد تم اختيار موضوع جيدي .. وهام .
- ✓ ولكن المناظرة اعتمد على جانب السرد المقالي أكثر من الحوار والتناظر.